



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم  
MOHAMMED BIN RASHID  
AL MAKTOUM FOUNDATION



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.

# تقرير 2016 المعرفة العربي

# مؤشر المعرفة العربي 2016



شعوب متمكنة.  
أمم صاعدة.



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم  
MOHAMMED BIN RASHID  
AL MAKTOUM FOUNDATION



شعوب متمكنة.  
أمم صامدة.



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم  
MOHAMMED BIN RASHID  
AL MAKTOUM FOUNDATION

## أُعِدَّ مؤشر المعرفة العربي من خلال الشراكة بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والمكتب الإقليمي للدول العربية/ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

طبع في شركة دار الغرير للطباعة والنشر، دبي- الإمارات العربية المتحدة.  
على ورق خالٍ من الكلورين وباستعمال حبر ذي أساس نباتي مصنَّع باتباع تقنيات غير ضارة بالبيئة.

تصميم الغلاف: انتوراج ماركتينغ & ايفنتس  
التصميم الداخلي والإخراج الفني: دار الغرير للطباعة والنشر

طبع في دبي، الإمارات العربية المتحدة

التحليلات والنتائج الواردة في هذه المطبوعة لا تعبر بالضرورة عن آراء مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو مجلسه التنفيذي أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. فالتقرير منشور مستقل، وهو ثمرة جهد تعاوني بذله فريق من الاستشاريين والخبراء البارزين.

## تقديم رئيس مجلس الإدارة مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

### مؤشرات القراءة والمعرفة العربية.. رصد موضوعي وعلمي للواقع ونهج نحو التنمية المستدامة للشعوب

للقراءة لدولة الإمارات، التي تهدف إلى إعلاء قيمة القراءة، والتحفيز على جعلها ثقافة يومية في حياة أبنائنا، من خلال مبادرات ومشاريع تضمن تحقيق هذا الهدف وفق خطط زمنية محددة.

وتجسيدا لدورنا في مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم، كجهة معرفية مختصة بإطلاق مبادرات ومشاريع تهدف بشكل أساسي إلى تعزيز مكانة دبي والإمارات على الخارطة المعرفية العربية في مجالات التعليم والبحث العلمي والتنمية، فقد حرصنا على أن يكون «مؤشر القراءة العربي» أداة موضوعية علمية تتسم بالشفافية والأمانة في رصد واقع القراءة في دولنا العربية، وقياس مستويات التنمية الثقافية الصحيحة، والتعرف إلى تأثير المبادرات المعرفية المهمة في مجتمعاتنا، بعيداً عن الأرقام والمعلومات العشوائية والمغلوبة، المبينة على الافتراضات والاستنتاجات، وأن يصبح رافداً أساسياً للمعلومات للجهات المعنية وصُناع القرار، للمساهمة في وضع السياسات والخطط التنموية في مجالات القراءة والمعرفة.

ومع إطلاق «مؤشر القراءة العربي» لن نسي أن نؤكد أيضاً دور «مؤشر المعرفة العربي» الذي أطلقته المؤسسة خلال فعاليات قمة المعرفة 2015، ليتوّج جهود ثلاثة تقارير معمقة في هذا المجال، وليصبح منتجاً معرفياً فريداً من نوعه، يوضح حال المعرفة في ستة مجالات محورية في دول المنطقة العربية، شملت: التعليم ما قبل الجامعي، والتعليم العالي، والتعليم التقني والتدريب المهني، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والبحث والتطوير والابتكار، واقتصاد المعرفة.

تعلمنا من دروس التاريخ أنّ الحضارات التي سادت لم تكن لتستمر بفضل قوتها أو ثروتها المادية فقط، بل بفضل جهود أبنائها وقدراتهم المتجددة في ابتكار الحلول للتحديات التي واجهتها، أمّا الحضارات التي توقفت عن العمل والتعلم والبحث عن الفرص المستقبلية، فقد تراجعت وطوتها كتب التاريخ. وهذا هو النهج الذي تعلمناه من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، عن أهمية ودور العمل والابتكار في بناء الحضارات والأمم وتحقيق الرفاهية للشعوب.

إنّ نجاح هذا النهج في تحقيق أهدافه يتطلب بذل جهود حثيثة لابتكار الأدوات العلمية التي تساعدنا وتدعمنا للوقوف على التحديات، والقدرة على طرح الحلول وتطبيق أفضل الممارسات لمعالجتها، وبالتالي النهوض بالمجتمعات. ومن هذا المنطلق نضع اليوم بين أيديكم حصيلة هذه الجهود التي تؤكّد مجدداً قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة ودبي في إطلاق مبادرات ومشاريع خلّاقة تسعى إلى نشر مفاهيم المعرفة والابتكار في جميع أرجاء العالم، وجعل هذه المفاهيم أسلوب حياة واستراتيجية وطنية لتحقيق التنمية المستدامة على الصّعد كافّة.

نطلق من هنا، من أرض الإمارات بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ثمرة جديدة لشراكة مهمة امتدت لسنوات، وتضمّنت جهوداً هائلة لنخبة من المختصين والخبراء في مجالات المعرفة والبحوث، وهي «مؤشر القراءة العربي»، هذا المشروع الأول من نوعه في المنطقة، الذي يواكب الاستراتيجية الوطنية

لقد نجح «مؤشر المعرفة العربي» في أن يقدّم للمعنيين في العالم العربي خارطة الطريق، للمساهمة في وضع استراتيجيات النمو والنهضة على المستويات كافة، من خلال تقديم بيانات وإحصاءات علمية دقيقة مبنية على آليات بحثية منهجية، يتم تحديثها سنوياً بما يتوافق مع المعايير الدولية المتعارف عليها في ذات القادرة.

سمو الشيخ أحمد بن محمد بن راشد آل مكتوم  
رئيس مجلس الإدارة  
مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

## برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

الابتكار والتقدم والتنمية. والقراءة هي السمة المميّزة للشعوب المتقدمة، ونافذة العقل على حقول المعرفة وأساس التعلم بمعناه الواسع والمستمر في عصر تتجدد فيه العلوم والمعارف والمعلومات بنسقٍ غير مسبوق؛ كما أنّها مفتاح العلوم وأداة الإنسان لفهم ذاته ومحيطه، ومواجهة مختلف التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنموية بأساليب فعّالة ومستدامة.

ويأتي مؤشر القراءة العربي ليستكمل المبادرة الطموحة التي انطلقت العام الماضي والمتمثلة في بناء مؤشر المعرفة العربي، وليُعزّز جهود مشروع المعرفة العربي الرامية إلى تحقيق نهضة معرفية عربية. ويسعى المؤشر إلى توفير معلومات نوعية مفيدة وبيانات كمية هادفة تساعد على فتح مداخل متنوعة لمقاربة الوضع المعرفي في المنطقة العربية، عبر أدوات منهجية تُراعي معايير الدقة والموضوعية والملاءمة. ويُأمل في أن تُسهم مثل هذه المبادرات في صياغة استراتيجيات وسياسات عامة مستبصرة، تدعم جهود التنمية المعرفية وتساعد على التحفيز على المطالعة والقراءة الحرة؛ وتوظيفها لتكون رافداً أساسياً في بناء مجتمع المعرفة، وتحقيق التنمية الإنسانية المستدامة.

كان مؤشر القراءة العربي نقلة نوعية في أداء مشروع المعرفة العربي. فقد مهد لمرحلة جديدة ينتقل فيها المشروع من مرحلة الدراسة الكمية، باستخدام بيانات المصادر الدولية أو الاعتماد على دراسات ميدانية في دول محدّدة، إلى مرحلة إنتاج بيانات منهجية علمية عن المعرفة في المنطقة العربية؛ عبر الاستبيان الإلكتروني الذي شمل جميع الدول العربية، وكان بهذا تطبيقاً عملياً لما يدعو إليه من مجاراة لسُنن عصر المعرفة وثورة المعلومات والاتصالات. ويتطلّع فريق التقرير قُدمًا إلى إنتاج المزيد من البيانات الكمية والنوعية التي تُغني المشهد المعرفي العربي، وتدعم عملية رسم السياسات العامة، نحو تحقيق التنمية الإنسانية المستدامة.

يتزامن صدور هذا التقرير مع دخول مشروع المعرفة العربي في سنته العاشرة؛ وهو مشروع تميّز منذ بداياته بالتركيز على ثنائية المعرفة والتنمية في سياق تكاملي وتفاعلي يُراعي خصوصية المنطقة العربية والتحديات التنموية التي تُواجهها. وقد انتقل المشروع من مرحلة الدراسات الساعية إلى استقراء الوضع المعرفي في المنطقة العربية، بالتحليل والتأسيس النظريين، إلى مرحلة الرصد الفعلي والكمي للمشهد المعرفي. وهذا ما يُتيح لمختلف المعنيين في الدوائر السياسية والأكاديمية والبحثية والصناعية والاقتصادية بناء سياسات مدروسة ومدعمة بالبيانات والشواهد العلمية، ورصد أيّ تقدّم أو تراجع في القطاعات الستة التي يعتمدها مؤشر المعرفة العربي، وهي: التعليم ما قبل الجامعي، التعليم العالي، التعليم التقني والتدريب المهني، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، البحث والتطوير والابتكار، الاقتصاد.

وتُوجّ المشروع هذا العام بإصدارين متميّزين، الأول هو نسخة 2016 من مؤشر المعرفة العربي التي تتضمن مراجعة موضوعية وعلمية منهجية لمؤشر عام 2015، مع بعض التعديلات في بنية المؤشر وما يشمله من متغيرات؛ بهدف الوصول إلى مؤشرات أكثر قدرة على قياس المشهد المعرفي، بمختلف تفاصيله وأبعاده في المنطقة العربية. الإصدار الثاني هو مؤشر القراءة العربي الذي يُمثّل مبادرة جديدة من مشروع المعرفة العربي تستند بشكل كبير إلى استبيان إلكتروني ضخم؛ أجراه المشروع هذا العام وشارك فيه أكثر من 145 ألفاً من مختلف الدول العربية.

وفيما يركّز مؤشر المعرفة على العلاقة الحيوية بين المعرفة والتنمية لمواكبة التطور المستمر في عالمنا اليوم، يركّز مؤشر القراءة على أهمية القراءة كأداة الحياة اليومية في المجتمع المعاصر؛ باعتبارها السبيل الأوثق لتطوير قدرات الفرد ومهاراته، ودعم جهود الابتكار والإبداع والتطوير. فالقراءة للمعرفة كالحرف للأبجدية، وهي التجسيد الأول والأبسط والأهم لشغف المعرفة والفضول الذي يقود إلى

لم يكن كل هذا التميز ممكناً لولا التعاون والتشارك الاستثنائي بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم التي احتضنت المعرفة وسعت إلى دعمها بمختلف المبادرات؛ انطلاقاً من رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وهو القائل: في سباق التميز، لا يوجد خطٌ للنهاية.

إن مشروع المعرفة العربي هو من المبادرات القليلة - بل النادرة - التي تسعى إلى رسم ملامح رؤية جديدة

لآفاق التنمية الإنسانية المستدامة في الدول العربية، ولم تثنه عن ذلك التحديات الصعبة والتقلبات الحادة التي تشهدها المنطقة العربية منذ بضع سنوات. واليوم، كما في كانون الأول/ ديسمبر من كل عام، نُقدّم هذا الإنجاز مع خالص الشكر والتقدير لجميع من ساهموا في اكتماله على هذه الصورة المتميزة. ونخص بالذكر منهم: فريق العمل في مشروع المعرفة العربي، ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم والقائمين عليها والعاملين فيها، وفريق العمل في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ منتظرين كل جديد من مبادرات مشروع المعرفة العربي وإصداراته.

صوفي دي كاين  
مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية بالإنابة  
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

## المشاركون

### الفريق المركزي

نجوى الفزاع غريس (كاتب رئيسي/التعليم ما قبل الجامعي)، علي سعيد الكعبي (التعليم العالي)،  
علي ابراهيم (التعليم العالي)، خالد الوزني (الاقتصاد)، محمد إسماعيل (خبير إحصاء)،  
معتز خورشيد (البحث والتطوير والابتكار)، يسري الجمل (تكنولوجيا المعلومات والاتصالات)،  
يوسف الصديق (التعليم التقني والتدريب المهني)

### مدير مشروع المعرفة العربي

هاني تركي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي)

### مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم

جمال بن حويرب (العضو المنتدب)، فيصل بوجسيم (المدير التنفيذي)،  
سيف المنصوري (مستشار الشؤون المؤسسية للعضو المنتدب)

### برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

سيما بحوث (مساعد الأمين العام للأمم المتحدة/المدير الإقليمي-المكتب الإقليمي للدول العربية 2012 - 2016)،  
صوفي دو كاين (مديرة المكتب الإقليمي للدول العربية بالإقامة)، خالد عبد الشافي (مدير المركز الإقليمي)،  
يعقوب بريش (منسق البرنامج الإقليمي)، ألبيرتو ناتا (محلل بالبرنامج الإقليمي)

### مشروع المعرفة العربي

هاني تركي (مستشار فني رئيس)، سماح حمّود (محلل)، مريم عيتاني (باحث)، سيرين صغيّره (محرّر الويب)،  
ساره سلامة (باحث مساعد)، أنطوني فاخوري (باحث مساعد)، ستيّفاني البستاني (باحث مساعد)

### العمليات الإدارية

أبوسبيب حسين الصادق (خبير إدارة الموارد والنتائج، رئيس وحدة دعم إدارة البرامج الإقليمية)،  
مايا بيضون (إختصاصي إدارة مشاريع)، طارق توفيق عبد الهادي (إستشاري إدارة مشاريع)

### تحرير النص

النص العربي: غسان غصن  
النص الإنجليزي: فرنسيس فيلد

### الترجمة إلى الإنكليزية

عبد الرحمن محمد

### تصميم الغلاف

انتوراج ماركتنغ & ايفنتس





## قائمة المحتويات

### المنهجية والمفاهيم

3	تمهيد
4	المقدمة
5	مؤشر المعرفة العربي، خطوة جادة في خدمة التنمية المستدامة
6	أوجه الالتقاء بين مكونات مؤشر المعرفة العربي وأهداف التنمية المستدامة
7	تذكير بالأسس المفاهيمية والمنهجية
7	الإطار المفاهيمي: المعرفة من أجل التنمية الشاملة والمستدامة
8	الإطار المنهجي: رباعية الوصف والتحليل والبناء والتجريب
9	المبادئ التي استند إليها بناء مؤشر المعرفة العربي
9	المبادئ العامة
9	المبادئ الموجهة للمؤشرات القطاعية
10	مراحل بناء مؤشر المعرفة العربي
10	الموارد المعتمدة لبناء مؤشر المعرفة العربي
11	ضوابط الجودة في عملية بناء مؤشر المعرفة العربي
11	مؤشر المعرفة العربي 2016
12	أهم التعديلات التي أدخلت على النسخة الأولى من مؤشر المعرفة العربي
12	مؤشر التعليم ما قبل الجامعي
13	مؤشر التعليم التقني والتدريب المهني
13	مؤشر التعليم العالي
14	مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
15	مؤشر الاقتصاد
15	مؤشر البحث والتطوير والابتكار
16	النتائج العامة لمؤشر المعرفة العربي للعام 2016
17	ختاماً

### مؤشر التعليم ما قبل الجامعي

23	تمهيد
24	المؤشرات التربوية، بوصلة السير نحو تعليم أفضل جودة
25	تذكير بالأسس المفاهيمية والمنهجية
25	الأسس الفكرية والمفاهيمية
25	الخيارات المنهجية
26	هيكل المؤشر للعام 2015
26	عرض التعديلات التي أدخلت على الصيغة السابقة للمؤشر
26	منطلقات عملية المراجعة
27	التعديلات ومبرراتها
31	النتائج
34	ختاماً

## مؤشر التعليم التقني والتدريب المهني

39	تمهيد
40	أهمية المؤشرات لدراسة قطاع التعليم التقني والتدريب المهني
41	تذكير بمنهجية بناء المؤشر العربي للتعليم التقني والتدريب المهني
42	التعديلات التي أدخلت على الصيغة السابقة للمؤشر
43	عرض هيكل الصيغة الجديدة للمؤشر: المحاور والمتغيرات ومبررات اختيارها
44	المحور الرئيسي الأول: بنية التعليم والتدريب
45	المحور الرئيسي الثاني: الإطار المؤسسي
46	المحور الرئيسي الثالث: السياق التنموي
47	النتائج
49	ختاماً

## مؤشر التعليم العالي

53	تمهيد
53	رصد وتقييم قطاع التعليم العالي ومؤسساته
54	أهمية بناء مؤشر عربي للتعليم العالي
55	الأسس المفاهيمية والمنهجية التي بني عليها المؤشر
55	الأسس المفاهيمية
56	الخيارات المنهجية
57	الهيكلية السابقة للمؤشر
57	التعديلات التي أدخلت على الصيغة السابقة للمؤشر
57	منطلقات عملية المراجعة
58	الهيكلية الجديدة للمؤشر
58	التعديلات على مستوى المتغيرات
59	التعديلات على مستوى الأوزان
60	النتائج
62	ختاماً

## مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

67	تمهيد
68	منهجية اختيار محاور قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنائها
68	الأدوات المنهجية المعتمدة
69	عرض مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
69	النموذج السابق للمؤشر
69	التعديلات التي أدخلت على الصيغة السابقة للمؤشر
69	منطلقات عملية المراجعة
70	محور القدرات التكنولوجية
70	محور البيئة التمكينية
70	مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بعد التعديل
71	محور القدرات التكنولوجية
72	محور البيئة التمكينية
74	النتائج
76	ختاماً

## مؤشر الاقتصاد

81	تمهيد
81	تذكير بالأسس المفاهيمية والمنهجية
83	التعديلات على الصيغة السابقة للمؤشر
86	النتائج
88	ختاماً

## مؤشر البحث والتطوير والابتكار

93	تمهيد
93	تذكير بالأسس المفاهيمية والمنهجية
93	الرؤية والمفاهيم الأساسية
94	الخيارات المنهجية
95	عرض التعديلات التي أدخلت على صيغة المؤشر السابقة
95	منطلقات المراجعة وأسسها
96	مبررات التعديل وأهدافه
97	الهيكل الجديد للمؤشر
98	المؤشر المركب للبحث والتطوير والابتكار وتقدير أوزانه الترجيحية
99	النتائج
101	ختاماً

## المنهجية الإحصائية

105	تمهيد
105	اختيار المتغيرات
105	البيانات المستخدمة وجودتها
105	جودة البيانات
106	القيّم الشاذة
106	الالتواء والتفرطح
106	التطبيع
107	تحديد الأوزان
107	حساب المؤشر

## المراجع

109

## الملحق

129	الجدول م1: متغيرات التعليم ما قبل الجامعي وأوزانها
137	الجدول م2: متغيرات التعليم التقني والتدريب المهني وأوزانها
141	الجدول م3: متغيرات التعليم العالي وأوزانها
146	الجدول م4: متغيرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأوزانها
153	الجدول م5: متغيرات الاقتصاد وأوزانها
157	الجدول م6: متغيرات البحث والتطوير والابتكار وأوزانها

## قائمة الأشكال

### المنهجية والمفاهيم

- الشكل 1: قطاعات مؤشّر المعرفة العربي  
الشكل 2: نتائج الدول العربية في المؤشّرات القطاعية

### مؤشّر التعليم ما قبل الجامعي

- الشكل 3: النموذج السابق لمؤشّر التعليم ما قبل الجامعي  
الشكل 4: النموذج المعدّل لمؤشّر التعليم ما قبل الجامعي  
الشكل 5: نتائج الدول العربية في مؤشّر التعليم ما قبل الجامعي  
الشكل 6: نتائج الدول العربية في المحاور الرئيسية لمؤشّر التعليم ما قبل الجامعي

### مؤشّر التعليم التقني والتدريب المهني

- الشكل 7: النموذج السابق لمؤشّر التعليم التقني والتدريب المهني  
الشكل 8: النموذج المعدّل لمؤشّر التعليم التقني والتدريب المهني  
الشكل 9: نتائج الدول العربية في مؤشّر التعليم التقني والتدريب المهني  
الشكل 10: نتائج الدول العربية في المحاور الرئيسية لمؤشّر التعليم التقني والتدريب المهني

### مؤشّر التعليم العالي

- الشكل 11: النموذج السابق لمؤشّر التعليم العالي  
الشكل 12: نتائج الدول العربية في مؤشّر التعليم العالي  
الشكل 13: نتائج الدول العربية في المحاور الرئيسية لمؤشّر التعليم العالي

### مؤشّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

- الشكل 14: النموذج السابق لمؤشّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
الشكل 15: نتائج الدول العربية في مؤشّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات  
الشكل 16: نتائج الدول العربية في المحاور الرئيسية لمؤشّر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

### مؤشّر الاقتصاد

- الشكل 17: النموذج السابق لمؤشّر الاقتصاد  
الشكل 18: المتغيّرات المضافة إلى مؤشّر الاقتصاد للعام 2016  
الشكل 19: النموذج المعدّل لمؤشّر الاقتصاد  
الشكل 20: نتائج الدول العربية في مؤشّر الاقتصاد  
الشكل 21: نتائج الدول العربية في المحاور الرئيسية لمؤشّر الاقتصاد

### مؤشّر البحث والتطوير والابتكار

- الشكل 22: النموذج المنهجي لمؤشّر البحث والتطوير والابتكار  
الشكل 23: النموذج السابق لمؤشّر البحث والتطوير والابتكار  
الشكل 24: الهيكل الإجمالي لمؤشّر البحث والتطوير والابتكار  
الشكل 25: النموذج المعدّل لمؤشّر البحث والتطوير والابتكار  
الشكل 26: نتائج الدول العربية في مؤشّر البحث والتطوير والابتكار  
الشكل 27: نتائج الدول العربية في المحاور الرئيسية لمؤشّر البحث والتطوير والابتكار

## قائمة الجداول

60	مؤشر التعليم العالي الجدول 1: أوزان المحاور الرئيسية والفرعية في مؤشر التعليم العالي
71	مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجدول 2: متغيرات ونقاط البنية التحتية والمحتوى الرقمي
71	الجدول 3: متغيرات ونقاط مدى تحمل تكلفة الاتصال
72	الجدول 4: متغيرات ونقاط استخدامات تكنولوجيا المعلومات
72	الجدول 5: متغيرات ونقاط التعليم
73	الجدول 6: متغيرات ونقاط اقتصاد المعرفة
73	الجدول 7: متغيرات ونقاط البحث العلمي والابتكار
74	الجدول 8: متغيرات ونقاط المعرفة من أجل التنمية
106	المنهجية الإحصائية الجدول 9: عدد المتغيرات التي فيها قيم شاذة أو التواء وتفريط

